تصاميم تمزج بين الرومانسية والكلاسيكية

حقائب تداعب أوتار التراث الفرعوني

ماجدة محيي الدين (القاهرة)

حلق الفنان المصري العالمي سامي أمين في رحلة ممتعة من خلال أحدث مجموعاته من الحقائب والإكسسوارات اليدوية، التي ضمت نحو 90 تصميما، امتزجت فيها الرومانسية والكلاسيكية والخيال بالقصص الأسطورية المستلهمة من التراث الفرعوني.

وكشف أمين مؤخراً عن أحدث تصاميمه من حقائب اليد وحافظات النقود والأحزمة والحلي المصنعة يدوياً، التي تجمع بين أرقى أنواع الجلود الطبيعية والنحاس وطرحها تحت عنوان «مجموعة السماء».

واختار أمين أن يغوص في رحلة بحث امتدت لنحو عام كامل عن فكرة جديدة من أعماق الماضي ليخرج مع «نوت» آلهة السماء والكون عند قدماء المصريين، وينفض عنها غبار الزمن ليستلهم من تلك الأسطورة تصاميمه، التي تعبر عن الحضارة المصرية.

أناقة وبساطة.. في حقيبة تروي أسطورة «نوت»

الأحمر القاني وتصميم يحتفي بالجدائل التراثية

دفء مع الجلد الطبيعي والشواه (الصور من المصدر)

الروح المصرية

ويقول «كنت حريصاً في كل مجموعاتي أن أحافظ على الروح المصرية، ما جعل تصاميمي لها طابع مميز فهي تعكس جمال حضارتنا»، مشيرا إلى أن اختيار فكرة المجموعة وتنفيذها استغرق نحو عام كامل من العمل الجاد والتجارب المتنوعة لتصاميم متعددة، لكن بعد كل هذا الجهد والعناء أشعر أن رد الفعل الذي تلقيته كان يستحق ما بذلته من جهد، ولفت إلى أنه من خلال دراسته للتاريخ المصري القديم كان يحب شكل «نوت» آلهة السماء التي تروي عنها الأساطير المصرية الفرعونية أنها كانت تبتلع «الشمس» في الليل، وتلدها من جديد في الصباح، واختار جسم «نوت» ليكون قطعة جمالية أساسية في التصاميم.

لوحة فنية

ويضيف سامي أمين: «أحببت شكل «نوت» وشعرها، أشعر أنها لوحة فنية، وهكذا وجدتها تحتل مساحة كبيرة من التصاميم سواء الخاصة بحقائب اليد أو الأكسسوارات المختلفة، فضلاً عن قطع الحلي بتنويعات وتصاميم متعددة».

ضمت مجموعة «السماء» حقائب يد متباينة في أحجامها وألوانها عكست الحالة الفنية المميزة التي يمثلها أمين، الذي يطرح تصاميم توظف مفردات التراث المصري والعربي بلمسات عصرية، تجمع

حقيبة مميزة لأوقات مختلفة من يوميات المرأة العاملة (من المصدر)

كل قطعة فيها بين القيمة الفنية والج
والجودة المميزة للخامات الطبيعي
يمنح الحقائب والأحزمة وحافظات
والميداليات والحلي تفردا، حيث
أعماله رواجا في قبرص وإيطاليا و
وإسبانيا والنرويج ودول الخليج.

الخامات الطبيعية

ويشير أمين إلى أن عنايته باختيار
أنواع الجلود والخامات الطبيعية
الحقيبة أو غيرها من قطع الإكسسوار
مديدا، ويجعلها محتفظة بشكلها و
لسنوات، فهي ليست مجرد قطعة إكس
للاستهلاك اليومي بل هي عمل فني م
يعتمد على دقة الصنعة اليدوية.

ويؤكد أنه يتابع الجديد في الم
العالمية والألوان التي يرشحها ملوك الم
لكنه لا يتخلى عن الطابع الشرقي والأ
الذي يميز أعماله وقد ينعكس تأثره با
حداثة تجعل التصميم مواكبا للعصر.

وعن نوعية الخامات التي يفضلها ي
«أحب الجلود الطبيعية من دون إ
الصبغات، وأفضل الاعتماد على جلد الا
الذي يعد الأغلى ثمناً، كما استخدم الن
بلونه الطبيعي الذي يوحي بالقدم وي
مع التصاميم، إلى جانب الاستعانة بخا
أخرى مثل الأقطان والخشب وقطع الن
التراثي».

ويرى أن اختياره للألوان لموسم ال
والربيع المقبلين ارتبط بفكرة المجم
وتأثره بالتراث الفرعوني، ولذلك است
الأزرق، والبرتقالي، والأحمر القاني و
إلى جانب البني والأسود، موضح
الأحمر القاني الأكثر استخداما في الت
الفرعوني، ويوحي بالجرأة والوضوح
يسيطر حاليا على اتجاهات المو
العالمية.